

وإن كان أبوه حرًا فمات اشتري الولد من ميراثه منه ، ووُثِرَ ما بقي ، وإذا
 زوج الرجل أمَّ ولده ، فمات عنها الزوج أو طلقها ، رجعت إلى سيدها ،
 وتعتد من الوفاة شهرين وخمسة أيام . ومن الطلاق خيشتين إن كانت
 تحيض ، فإن كانت ممن لا تحيض ، فشهراً ونصف . ثم للمولى أن يبطأها
 إن شاء بالملك بلا نكاح .

فصل ١٦

ذكر الولاء

(١١٩٤) رُوينا عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه أنَّ
 رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : الولاء لمن أعتق ، وعنه (ع) أنه قال : من ولد في
 الإسلام فهو عربي ، ومن ملك ثم عتق فهو مولى ، ومن دخل في الإسلام طوعاً
 فهو مهاجر .

(١١٩٥) وعنه (ع) أنه قال : مولى القوم منهم ، وابن أخت القوم
 منهم ، وخليف القوم منهم .

(١١٩٦) وعن علي (ع) أنه قال : يرث الولاء الأعتق فالأعتق^(١) ،
 فإذا استوى^(٢) الأعتق فبنو الأم والأب . دون بني الأب .

(١١٩٧) وعنه (ع) أنه قال : من أعتق عبداً فله ولأولاده ، وعليه عقل
 خطئه .

(١) ع - أي الأقرب فالأقرب .

(٢) ع ، د - ورث بنو الأم والأب إلخ .